An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)

Volume 29 | Issue 8 Article 5

2015

# The Degree of Fear of Crime among Householders in the City of Nablus

Sohail Hassanein
*Al-Quds University, Abu Dis, Palestine*, sohail.has@hotmail.com

Mohammad Jitan
*Al-Quds University, Abu Dis, Palestine*

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b

## Recommended Citation

Hassanein, Sohail and Jitan, Mohammad (2015) "The Degree of Fear of Crime among Householders in the City of Nablus," *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*: Vol. 29 : Iss. 8 , Article 5.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol29/iss8/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in An-Najah University Journal for Research - B (Humanities) by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد 29 (8)، 2015

# درجة الخوف من الجريمة بين أرباب وربات البيوت في مدينة نابلس

# The Degree of Fear of Crime among Householders in the City of Nablus

**سهيل حسنين*، ومحمد جيطان**

**Sohail Hassanein & Mohammad Jitan**

*قسم الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القدس، ابو ديس، فلسطين

*الباحث المراسل، بريد الكتروني: sohail.has@hotmail.com

تاريخ التسليم: (2015/5/28)، تاريخ القبول: (2014/11/19)

**ملخص**

تهدف هذه الدراسة إلى فحص درجة الخوف من الجريمة لأرباب وربات البيوت، في مدينة نابلس، من الجريمة، وفحص الفروق في درجة الخوف من الجريمة تُعزى لمتغيرات ديموغرافية واجتماعية، واجتماعية، فضلاً عن فحص أثر درجة الدعم الاجتماعي للفرد داخل الحي، سواء الدعم الرسمي، أو الدعم غير الرسمي، وفحص أثر مستوى البيئة الاجتماعية للحي في درجة الخوف من الجريمة. وتكونت العينة من (804) رب وربة بيت، موزعين على مختلف مناطق مدينة نابلس؛ ولتحقيق أهداف الدراسة، وفحص المتغيرات، تم تصميم استبانة مكونة من (3) محاور أعدت لغرض البحث العلمي. أشارت النتائج إلى أن قيمة المتوسط لدرجة الخوف من الجريمة هي اقل من قيمة المتوسط المرجح. تُظهر النتائج بوجود فروق، دالة احصائيا، في درجة الخوف من الجريمة تبعاً لمتغيرات شخصية واجتماعية، ماعدا متغيرا منطقة ونوع السكن. بينما كان هنا ارتباط، دال احصائياً، بين الخوف من الجريمة، ومستوى البيئة الاجتماعية، ومستويات الدعم الاجتماعي وبقوة ضعيفة. وعند تناول نوعي الدعم الاجتماعي كل على حدة، كانت قيمة معامل الارتباط أقوى بين الدعم غير الرسمي ودرجة الخوف من الجريمة. وأهم ما خلصت إليه الدراسة، هو الجزم بأن الخوف من الجرائم في مدينة نابلس هو ظاهرة مجتمعية يعاني منها أفراد المجتمع. وخرجت هذه الدراسة بتوصيات على مستوى السياسات الاجتماعية، ومستوى المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، والإعلام، ثم على مستوى البحث العلمي.

**كلمات مفتاحية:** درجة الخوف من الجريمة، الدعم الاجتماعي، البيئة الاجتماعية.

## Abstract

The purposes of this study are to examine householders' perceptions of fear of crime in Nablus city, to test the effect of independent variables (such as gender, age, education, place and type of residence, income, religiousness) and to explore the effects of social support and the neighborhood's environment on perceptions of householders' about fear of crime. A questionnaire was developed and distributed to a sample of 804 householders. The results indicated that the average value for the degree of fear of crime is less than the value of the cut average. The results also confirmed significant differences in fear's perceptions due to personal and social variables, except the variables of place and type of residence. Furthermore, the analysis showed that perceived social support and perceived neighborhood's environment context are weakly associated with householders' fear of crime, while the informal social support had a medium correlation. The study concluded that the fear of crime in Nablus city is a social phenomenon that the society suffers from. The study provides several recommendations at levels of social policy, formal and informal institutions, mass media, and researches.

**Key Words:** degree of fear of crime, social support, neighborhood's environment.

## المقدمة

يُعتبر الخوف من الجريمة أحد المجالات المهمة المرتبطة بالجرائم والضحايا في المجتمع. يقول الله تعالى (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ) (سورة البقرة، الآية 155). وما تزال دراسة هذا المجال في بدايته، في حين تم تصميم مجموعة من المقاييس، بهدف فحص درجة الخوف من الجريمة في مجتمع ما (Al-Tareef, 2007).

وقد زاد وعي المؤسسات المجتمعية عامة بأهمية مواجهة أفعال كالجرائم، رغبةً منها في الحد من الخوف المجتمعي النابع منها. إن إحدى الصعوبات التي تواجه هذه المؤسسات هي أن جزءاً من الأفعال الاجرامية تحدث فعلاً، ولكن لم يُبلغ عنها، ولم تُسجل في الاحصاءات الرسمية، وهذا ما يُطلق عليه "الأرقام السوداء" في علم الجريمة (Mayhew & Mayng, 1992; Skogan, 1977). وبالتالي، فإن عدم الإبلاغ عن الأفعال الاجرامية قد تزيد من مدى الخوف المجتمعي نحوها.

وقد غدا موضوع الخوف من الجريمة محل اهتمام العديد من الدراسات غير العربية في العقود الثلاثة الأخيرة، إلا أن الاهتمام به من الجانب العربي بدأ متأخراً نتيجة التحولات المتسارعة التي تشهدها الساحة العربية من تطور تكنولوجي، وتقدم صناعي وعلمي (Kbesh, 2004). أما في المجتمع الفلسطيني، فحدوث تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية، تركت آثارها، وأدت إلى عدم الاستقرار الأمني، وزيادة في أعداد الجرائم، وعدم الشعور بالأمن لدى المواطنين (Al-Haj, 2007). وعلى وجه الخصوص، تعرضت مدينة نابلس لإغلاق تام ومستمر من الاحتلال استمر نحو تسع سنوات متواصلة، حيث كانت آخر المدن الفلسطينية التي زال عنها الحصار الإسرائيلي (Al-Haj, 2007; Yahia, 2001; Toqan, 2012) وما ورافق ذلك من فلتان أمني، وعدم استقرار سياسي بالمدينة، مما أدى إلى تطور مشكلات اجتماعية كالفقر، والبطالة، وانتشار الجريمة، والخوف منها (The Palestinian Centre for Democracy and Conflict Resolution, 2003).

وتأكيداً على ذلك، أشارت الاحصائيات (The Palestinian National Authority, 2013) إلى أن ثلث الجرائم الواقعة في الضفة الغربية بين عامي 2003 و2006 كانت في مدينة نابلس. كذلك تؤكد هذه الاحصائيات أن نسبة الجريمة في محافظة نابلس بتزايد مستمر، فقد بلغت أعداد الجرائم التي أحيلت للجهات المختصة في عام 2009 ما يقارب 1590، أما في عام 2010 فقد بلغت 1647، وفي 2011 وصلت 1722، حتى وصلت 1856 في عام 2012 (The Palestinian National Authority, 2013).

**مشكلة الدراسة**

إن ما يشهده المجتمع الفلسطيني من تغيرات على الساحة السياسية، ومن تراجع في الأوضاع الاقتصادية، وتحولات في الجانب الاجتماعي، ترك آثاره على المجتمع، مما أدت هذه التغيرات إلى عدم الاستقرار الأمني، وزيادة في أعداد الجرائم وعدم الشعور بالأمن لدى المواطنين (Al-Haj, 2007; The Palestinian Centre for Democracy and Conflict Resolution, 2003). فقد أشارت إحصائيات المباحث العامة في الشرطة الفلسطينية (The Palestinian National Authority, 2012) أن ثلث الجرائم الواقعة في الضفة الغربية بين عامي 2003 و2006 كانت في مدينة نابلس). كذلك تؤكد هذه الاحصائيات أن نسبة الجريمة في محافظة نابلس بتزايد مستمر. من هنا تأتي ضرورة دراسة موضوع مرتبط بالجريمة وهو الخوف من الجريمة في مدينة نابلس، وطرح مجموعة من الأسئلة التي جاءت الدراسة للإجابة عليها.

**أسئلة الدراسة**

تطرح الدراسة سؤالاً رئيساً هو: ما درجة الخوف من الجريمة بين أرباب وربات البيوت في مدينة نابلس؟ وبالتالي، تتعامل الدراسة مع ثلاثة أسئلة فرعية:

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 29 [2015], Iss. 8, Art. 5



1. هل توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أرباب البيوت نحو الخوف من الجريمة تبعاً لمتغيرات ديموغرافية واجتماعية محددة؟
2. ما أثر مستوى الدعم الاجتماعي، على نوعيه الرسمي وغير الرسمي، في استجابات أرباب البيوت نحو الخوف من الجريمة؟
3. ما أثر ظروف البيئة الاجتماعية في استجابات أرباب البيوت نحو الخوف من الجريمة؟

**أهداف الدراسة**

الهدف العام من الدراسة هو تصميم مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات حول تعامل ومواجهة المؤسسات الاجتماعية مع الخوف من الجريمة في نابلس.

أما الأهداف الفرعية فهي كالتالي:

1. فحص درجة خوف أرباب البيوت في مدينة نابلس من الجريمة.
2. فحص الفروق في درجة الخوف من الجريمة تبعاً لمتغيرات ديموغرافية (النوع الاجتماعي، والعمر، ومكان السكن)، ومتغيرات اجتماعية (مثل: المستوى التعليمي، ونوع السكن، والدخل، وطبيعة العمل، ومستوى التدين).
3. فحص تأثير درجة الدعم الاجتماعي للفرد داخل الحي سواء الدعم الرسمي، أو الدعم غير الرسمي.
4. فحص تأثير ظروف البيئة الاجتماعية على درجة الخوف من الجريمة.

**أهمية الدراسة**

إن الخوف المجتمعي من الجريمة يتعلق بالضحية غير المباشرة في المجتمع. لقد ندرت الدراسات العربية التي تطرقت لذلك، في حين أن الدراسات الأجنبية آخذة بالازدياد. وتُعتبر الدراسة الحالية هي الأولى التي تفحص هذا الموضوع، حيث تكمن أهميتها في توفير مقياس موضوعي حول درجة الخوف من الجريمة في مدينة فلسطينية، وارتباطاتها بمتغيرات متعددة، حيث تستفيد من نتائجها أطراف مختلفة، وأهمهم واضعو السياسات الاجتماعية، ومنفذوها، وخاصة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية العاملة في مجال الجريمة كالشرطة، والأجهزة القضائية، ومؤسسات المجتمع المدني. وبالتالي، فإن أهمية الدراسة تكمن في إثارة الوعي المؤسسي الرسمي وغير الرسمي، وذلك من أجل تضافر الجهود نحو معرفة سبل التفسير والمواجهة.

**فرضيات الدراسة**

**الفرضية الأولى:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند المستوى $\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أرباب وربات البيوت نحو الخوف من الجريمة، تبعاً لمتغيرات شخصية (النوع الاجتماعي،



https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol29/iss8/5

والعمر، والمستوى التعليمي) ومتغيرات اجتماعية (منطقة السكن، والدخل، ونوع السكن، والتدين و"فئات ضعيفة" تسكن في البيت).

**الفرضية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية (عند المستوى $\alpha \leq 0.05$) لمستوى البيئة الاجتماعية في درجة الخوف من الجريمة لدى أرباب وربات البيوت.

**الفرضية الثالثة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية (عند المستوى $\alpha \leq 0.05$) لدرجة الدعم الاجتماعي (بنوعيه الرسمي وغير الرسمي) في درجة الخوف من الجريمة لدى أرباب وربات البيوت.

**حدود الدراسة**

1. الحدود المكانية: والمتمثلة بمدينة نابلس باستثناء المخيمات والقرى المحاذية لها.
2. الحدود البشرية: والمتمثلة بجميع أرباب وربات البيوت المستفيدين من اشتراك المياه في بلدية نابلس "حسب نوع الاشتراك المنزلي"، والمنتشرين في خمس مناطق مدينة نابلس، والبالغ عددهم (32203).
3. الحدود الزمنية: المتمثلة في الفترة الزمنية لهذه الدراسة، والتي تحددت في الفترة الواقعة بين العامين 2012 و2013.

**مصطلحات الدراسة**

**الخوف من الجريمة:** كما يعرفه ماثيوس وجوهانسون وجنكيز (Matthews, Johnson & Jenks, 2011, 489) بأنه "القلق لدى الأفراد الذين يخشون من الضرر أو الخسارة الناتجة عن أعمال إجرامية".

ويُعرف الباحثان الخوف من الجريمة على أنه: ردة الفعل النفسية الناتجة عن خشية الفرد التعرض لفعل إجرامي، سواء على نفسه، أو على أحد أفراد أسرته.

**الدعم الاجتماعي:** هو "المؤازرة والتعاطف والمعونة النفسية التي يتلقاها الفرد من البيئة التي يعيش فيها، سواء كانت مؤازرة رسمية تقدم من خلال المؤسسات الاجتماعية أو غير رسمية يقدمها أفراد الأسرة والأقرباء والأصدقاء والزملاء" (Hamed, 2012, 511).

**البيئة الاجتماعية:** "ما يتشكل من الأفراد والجماعات والبيئة المحيطة وجميع مظاهر المجتمع، من خلال تفاعلهم" (Latrash, 2009, 133).

**رب وربة البيت:** "هو الشخص المقيم إقامة معتادة مع الأسرة، الذي عرف بأنه يحمل هذه الصفة من قبل باقي أفراد الأسرة وعادةً ما يكون هذا الشخص صاحب السلطة والمسئول عن تدبير الشؤون الاقتصادية للأسرة، وقد يشاركه الآخرون في ذلك" (The Palestinian Central Bureau of Statistics, 2010, 128).

**الإطار النظري والدراسات السابقة**

يتناول الإطار النظري لمجال بحث تم التطرق له حديثاً، ويتعلق بالخوف من الجريمة، الأمر الذي لفت انتباه صانعي السياسات الاجتماعية والباحثين، لما له من آثار على المجتمع.

وقد انبثق البحث العلمي، في مجال الخوف من الجريمة، نتيجة لتطور علميْن مترابطيْن هما: علم الجريمة، وعلم الضحية. وتُركز دراسات علم الجريمة على انتشار الجريمة في المجتمعات، من حيث أسبابها، وآثارها وكيفية مواجهتها. كما تُركز نظريات علم الجريمة، على وجه الخصوص، على المجرم، وعلى الدوافع التي قادته للفعل الإجرامي. وتتنوع هذه النظريات ما بين بيولوجية، ونفسية، واجتماعية، واقتصادية، أو تكاملية (Al-Dosari, 2010; Al-Bashri, 2005). واستمرارية لدراسة الجريمة والمجرم، تطور علم الضحية، الذي يدرس العلاقة بين الضحية والجاني، والتفاعل بين الضحايا، ونظام العدالة الجنائية (شرطة، وقضاء، وإصلاح). وقد أخذ هذا العلم مكانه كحقل علمي متخصص في أوائل السبعينات من القرن العشرين (Al-Atian, 2005; Andrew, 1996).

جاء الاهتمام بموضوع الخوف من الجريمة بعد 1970 كجزء من الحديث عن الضحايا، وعلاقتهم بالجناة، اضافة لإجراء دراسات في مكتب الإحصاء الرسمي الأمريكي، التي هدفت إلى المساعدة في حماية الأمن وتطبيق القانون (Fowler & Thomas, 1974; Skogan, 1976). خلصت هاتان الدراستان إلى عدم وجود علاقة واضحة بين الجريمة والخوف منها.

ويُعتبر ميري (Merry, 1981) مِن أوائل من نفذ دراسة حول الخوف من الجريمة، وعندها أخذت الدراسات تتطور إلى أن توجه بعض الباحثين في تطوير مجال دراسة مستقل، جنباً الى جنب مع دراسة علم الجريمة وعلم الضحية (Hollway & Jefferson, 2000).

ويعتقد لي (Lee, 2007) أن تطور موضوع الخوف من الجريمة تطور نتيجة لسببين هما: زيادة أعداد الجرائم وارتفاع في درجة الخوف لدى المواطنين من ناحية، وظهور الوعي المجتمعي نحو الضحايا من ناحية أخرى. وقد تم الاتفاق حول مفهوم الخوف من الجريمة بين عديد من الباحثين (Campbell, Muncer & Bibel, 2001; Smith, 1987) ومفاده أنه شعور الفرد بالقلق نتيجة خطر محتمل من جريمة متوقعة، قد تُشكل تهديداً على حياته.

ويتضمن الخوف من الجريمة، حسب جاكسون (Jackson, 2005) خمسة مركبات هي: توقع الفرد لاحتمال وقوعه ضحية، ومقدار القلق الذي يشعر فيه الفرد، وإدراك الفرد لعدم تماسك المجتمع، وتصور الفرد لخطورة النتائج المترتبة عن حدوث جريمة ما، والاعتقاد باحتمال وقوع جريمة في المجتمع المحلي. ويتمثل وجود هذه المركبات، كما أشار لورنس (Lorenc, 2012)، بثلاثة أبعاد رئيسية: البعد الانفعالي الذي يكون ظاهراً في انفعالات الخوف من الجريمة، كالقلق، والتوتر، وغيرهما، والبعد المعرفي الذي يكون في توقع الخطر، أو الإيذاء من خلال الواقع الذي يعيشه الفرد ومعرفة الظروف التي يعيشها والتي قد تدفع به ليقع ضحية،

والبعد السلوكي الذي يتمثل بالتصرفات المتبعة للحد من الوقوع كضحية، والمتمثل في أخذ الحيطة والحذر ووضع تدابير الحماية.

وأشارت العديد من الدراسات (Crewe, 2005; Lee, 2007; Pain, 2000) إلى أن من المشاكل الرئيسية في فهم الخوف من الجريمة هي صعوبة قياسه. وقد ادعى جاكسون (Jackson, 2005) عدم توافر مقياس رسمي مُعتمد يقيس الخوف من الجريمة. واعتمدت مجموعة من الدراسات (Abdullah, Salleh & Sakip 2012; Cauldwell, 2012; Fetchenhauer & Buunk, 2005; Jackson, 2005; Kullberg, Karlsson, Timpka & Lindqvist 2009) مقاييس متعددة لقياس الخوف من الجريمة، كمقياس مسح الجريمة الوطني الأمريكي (NCS)، وهو مقياس أحادي الفقرة "هل تخشى أن تكون ضحية لجريمة ما"، الذي يقيس مدى خوف الفرد من السير ليلاً، ومقياس الخوف من الجريمة، والذي يقيس ادراك الفرد نحو احتمال أن يقع ضحية لأحدى عشرة جريمة (التي شملت الجرائم البسيطة والخطرة، وجرائم الاعتداء على النظام العام، والاعتداء على الممتلكات مثل السرقة، وجرائم الاعتداء على الأشخاص)، ومقياس ضحايا الجريمة الذي اشتمل على الخبرة المباشرة لقائمة من جرائم الاعتداء على الإنسان وعلى الممتلكات في آخر (12) شهراً، والخبرة غير المباشرة لقائمة من جرائم الاعتداء على الإنسان والممتلكات، وعلى الأصدقاء أو الأقارب في آخر (12) شهراً.

ويُعتبر الخوف من الجريمة، في السنوات الأخيرة، مثيراً للجدل والنقاش والبحث، في الساحتين السياسية والاجتماعية، لما له من أهمية كبيرة في وضع السياسات الاجتماعية (Crewe, 2005; Lee, 2007). كما أشار كل من فاندرفين (Vanderveen, 2006) ولورينك (Lorenc, 2012) إلى أن الخوف من الجريمة أصبح يُؤثر على نمط الحياة اليومية للأفراد. ولزيادة الوعي المجتمعي نحو الخوف من الجريمة، قدم تايلر وهيل (Taylor & Hale, 1986) ثلاثة نماذج سببية لتفسير الخوف من الجريمة.

**الأول**: نموذج الإيذاء: الذي يُشير إلى أن الخوف من الجريمة هو نتيجة الخبرة المباشرة وغير المباشرة من الإيذاء الإجرامي. إن الأشخاص المندرجين تحت هذا النموذج هم الذين يعتقدون أنهم غير قادرين على الدفاع عن أنفسهم، وينظرون لأنفسهم بأنهم ضعفاء جسدياً كالإناث وكبار السن، والأقليات العرقية كالسود والمهمشين مجتمعياً، حيث يشير هذا النموذج إلى دور الشبكات الاجتماعية سواء الرسمية وغير الرسمية في تقديم الدعم للأفراد الضعفاء من أجل خفض درجة الخوف لديهم.

**الثاني:** نموذج الاضطراب: الذي يُركز على اضطراب المجتمع مادياً من حيث انتشار القمامة، والكتابة على الجدران، والمباني المهجورة، والإنارة غير الجيدة، والزجاج المكسور، وإنارة الشوارع، وعلى اضطراب المجتمع اجتماعياً من ناحية انتشار مدمني الكحول والمخدرات، وانتشار البغاء، وانتشار المتسولين والمتسكعين وشلل الشوارع. ووفقاً لذلك يشعر الفرد بأنه لا يوجد أحد يهتم لما يجري في مجتمعه من حوله، وأصبح يعيش في مجتمع غير آمن وغير منظم، لذا يلجأ إلى الانسحاب منه، ومن ثم تزداد درجة شعوره بالخوف من الجريمة.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 29 [2015], Iss. 8, Art. 5



**الثالث**: نموذج قلق المجتمع: الذي يُشير إلى أن الاهتمام المجتمعي مبني على إدراك أفراد المجتمع للفوضى، المتمثلة في انهيار قيم الضبط الاجتماعي. وحسب هذا النموذج، فإن درجة الخوف من الجريمة تزداد لدى أفراد المجتمع عندما يفشلون في التأثير على صانعي القرار ومقدمي الخدمات.

وبالمقابل، لم تتطور نظريات محددة ومختصة، في حين أن عدد الدراسات الميدانية آخذة بالازدياد، يوماً بعد يوم، في مجال الخوف من الجريمة.

تتطرق الدراسات لفحص تأثير متغيرات محددة في مواقف الأفراد نحو الخوف من الجريمة. وقد أشارت بعض الدراسات (Briggs, 2007; Cauldwell, 2012; Jackson, 2009; Lane & Meeker, 2003) إلى أن الإناث أكثر خوفاً من الذكور، رغم أنهن أقل عرضة لأن يكن ضحايا أعمال إجرامية من الذكور.

توصل ريدر وآخرون (Rader, Cossman & Porter, 2012) إلى النتيجة المهمة وهي: أن الإناث يخفن أكثر من الذكور لاعتقادهن أنهن مستهدفات جنسياً، بينما قدم فيتشينهور وبونك (Fetchenhauer & Buunk, 2005) تفسيراً آخراً يرتبط بثقة الإناث المنخفضة في قدرتهن على الدفاع عن أنفسهن، مقارنة بالذكور.

وبالمقابل وبالتطرق لمتغير العمر، أكد عدد من الدراسات (Bissler, 2003; Fisher & Sloan, 2003; Franklin & Franklin, 2009; Gabriel & Greve, 2003; Jackson, 2006; Kullberg et al., 2009; Lane & Meeker ,2003; Pain, 2000; Wynne, 2008)، أن فئة المسنين هي أكثر الفئات العمرية خوفاً من الجريمة، حيث أظهرت أن المسنين يخافون أكثر من غيرهم لعدة اعتبارات منها أنهم يشعرون بتدني الأحوال الصحية والشعور بالعجز والضعف في الدفاع عن أنفسهم. وعلى العكس من ذلك، وجدت بعض الدراسات (Al-Badyina, 2001; Weinrath, Clarke, & Forde 2007)، أن فئة المسنين هي الفئة العمرية الأقل خوفاً، حيث يُفسر جاكسون (Jackson, 2009) السبب في أن معظم المسنين يقضون معظم أوقاتهم في المنزل، مما يجعلهم أقل عرضة للفعل الإجرامي.

وعند ملاحظة الارتباط بين الخوف من الجريمة والمستوى التعليمي، نجد ارتباطاً عكسياً، فكلما زاد المستوى التعليمي قل الشعور بالخوف، وهذا ما توصلت إليه دراسات عديدة منها (Briggs, 2007; Fisher & Sloan, 2003; Mears & Bhati, 2006) مفسرين السبب في أنه كلما ارتفع مستوى الشخص التعليمي فإنه يصبح قادراً على الفهم والإدراك للواقع المحيط به، مما يدفعه إلى أخذ الحيطة والحذر أفضل من غيره. وبالمقابل، توصلت دراسات أخرى (Cauldwell, 2012; Jackson, 2005; Weinrath et al., 2007; Will & McGrath, 1995). إلى وجود ارتباط عكسي أيضاً بين الشعور بالخوف من الجريمة ومستوى الدخل، أي كلما زاد الدخل للفرد قل الشعور بالخوف لديه. وإضافة إلى ذلك، بينت دراسات (Mohammed, Saridakis & Sookram, 2005; Shibata, Hanyu, Asakawa, Shimada, & Omata, 2011) ، بالتطرق لمتغير التدين، إلى أن تمسك الفرد بالدين يقلل



https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol29/iss8/5

الخوف من الجريمة لديه، فكلما زادت درجة التدين قلت درجة الشعور بالخوف، حيث أكدت دراسة ويلك وسيكنك ولوفلاند (Welch, Sikkink & Loveland, 2007) أن الأفراد، في المجتمعات المتدينة، التي تنشط فيها المؤسسات الدينية، يشعرون بالأمن.

وتناولت دراسات أخرى (Bissler, 2003; Cauldwell, 2012; Kullberg et al., 2009) العلاقة بين نوع السكن والخوف من الجريمة، حيث أكدت جميعها أن ساكني المنازل المستقلة يشعرون بالخوف أكثر من ساكني الشقق ضمن العمارات. وبالتطرق لماهية الساكنين، فقد أشارت دراستان لبيسلر ويانت (Bissler, 2003; Wyant, 2008) إلى أن وجود الأطفال، على وجه الخصوص، في المنزل يزيد من درجة الخوف لدى ذويهم، من ناحية عامة، وإن درجة الخوف من الجريمة ترتفع، عند أرباب البيوت عندما يتواجد، في المنزل، أفراد ضعفاء، مثل كبار السن، والأطفال، والإناث، كونهم عاجزين عن الدفاع عن أنفسهم (Jackson, 2009; Nicholas, Kershaw & Walker, 2007; Pain & Smith, 2008)

وبالتطرق لتأثير الدعم الاجتماعي على مستوى الخوف من الجريمة، توصلت دراسة كرو (Crewe, 2005) إلى أن هذا المستوى يتفاوت وفق المجتمعات، فنجده أقل في المجتمعات المحلية الصغيرة المترابطة والمتماسكة. كما ركز فيرغسون ومندل (Ferguson & Mindel, 2007) على أهمية شبكات الدعم الاجتماعي ودورها في حفظ الأمن والحد من الجريمة، وبالتالي الحد من الشعور بالخوف لدى أفراد المجتمع (Bottoms, 2007; Johnston, 2001; Kershaw, 2000; Vanderveen, 2006).

وأشارت دراسات عديدة (Johnston, 2001; Kershaw, 2000, Rose & Clear, 1998) حول الدعم الاجتماعي الرسمي، إلى أنه كلما زادت ثقة الفرد بالشرطة قل شعوره بالخوف من الجريمة. كما أكدت نتائج دراستين لـِ (Silverman & Giustina, 2001; Trojanowicz & Moore, 1988) تأثير الدوريات الشُرطية الراجلة على مستوى الخوف من الجريمة، لأنها تُشعر المواطنين بالأمن. وبالتالي، خلُصت الدراسات (Amie & Dennis, 2005; Clarke & Goldstein, 2002; Innes, 2004) إلى أنه كلما كانت المؤسسات الرسمية، كالشرطة والمؤسسات المجتمعية المختلفة، قادرة على توفير الدعم الرسمي لأفراد المجتمع وسد احتياجاته، مع حفظ النظام، زادت ثقة الفرد بها، وقلت درجة الخوف من الجرائم لديه.

وفي إطار الدعم الاجتماعي غير الرسمي وعلاقته بالخوف من الجريمة، نوهت دراسات (Ferguson & Mindel, 2007; Maljevic, 2002; O'Shea, 2006; Ross & Jang, 2000; Sur, 2012) إلى أن الخوف من الجريمة، لدى الفرد، يقل كلما كانت مصادر الدعم غير الرسمي (كالأسرة، والأقارب، والأصدقاء، والجيران) فعالة وقريبة منه.

وإضافة إلى تأثير الدعم الاجتماعي، يبرز تأثير ظروف البيئة على الجريمة والخوف. فللبيئة الاجتماعية، الناتجة عن تفاعل الإنسان مع البيئة، أوجه كثيرة تؤثر في زيادة درجة الخوف من الجريمة أو نقصانه، فقد أوضحت دراسات متعددة (Abdullah, et al., 2012;

(Bottoms, 2008; Shalhoup, 1995 أن الأفراد الذين يسكنون في مناطق مغلقة بالبوابات يشعرون بالأمن أكثر من الذين يسكنون في مناطق مفتوحة. كذلك، فإن تصميم بيئة مراقبة في الأحياء تُوفر للساكنين الشعور بالأمن والأمان (Bissler, 2003; Pain, 2000). ويشعر الأفراد، الذين يسكنون في منازل قريبة من بعضها (Crewe, 2005; Jackson, 2004) أو الذين يمتكون سلاحاً، أو كلباً للحراسة، أو جهاز إنذار فعال (Johnston, 2001; Kershaw, 2000) يشعرون بالأمن وعدم الخوف، بينما يشعر الذين يسكنون في مناطق مظلمة بالخوف (Cauldwell, 2012; Ross & Jang, 2000).

وتتطرق أغلبية الدراسات التي تم ذكرها سابقاً، إلى فحص تأثير متغيرات شخصية واجتماعية من ناحية واحدة، وتأثير سياقات اجتماعية (الدعم الاجتماعي والبيئة الاجتماعية) على مستوى ادراك الخوف من الجريمة، آخذةً بالحسبان أن جميع هذه الدراسات طُبقت في مجتمعات غربية، وفائدتها محدودة الضمان خاصة على مستوى تفسير ما يحصل في المجتمعات العربية عامة، والفلسطينية خاصة.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها**

**منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة الحالية.

**مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع أرباب وربات البيوت في مدينة نابلس. وقد تم تقدير عدد أرباب البيوت في كل منطقة حسب أعداد المستفيدين من اشتراك المياه في بلدية نابلس، في ضوء تعذر الحصول على البيانات من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. لقد تم استثناء مشتركي المخيمات والمشتركين من أنواع اشتراك تجاري وصناعي ومؤسسات بلدية وحكومية ليصل عدد المجتمع المستهدف النهائي إلى 32203 مشترك.

**عينة الدراسة:** تم اختيار عينة عشوائية طبقية منتظمة. وقد كانت نسبة المعاينة 2.5% أي أن حجم العينة هو 804 من مجموع مجتمع الدراسة البالغ 32203، نصفهم من الذكور، والنصف الآخر من الاناث. وتم تحديد عدد أرباب البيوت في كل منطقة، مقابل عدد أفراد العينة ليكون هناك تناسب بين مجتمع الدراسة (32203) وعينة الدراسة (804)، حيث تم اختيار فرد واحد من القائمة عند كل 40 شخص(أي، يكون الفرد الأول رقمه 1، والثاني 41 وهكذا)، مع الأخذ بالحسبان عدد أرباب وربات البيوت في كل منطقة (الشرقية، والجنوبية، والغربية والشمالية والوسطى). ومن ناحية إجرائية، تم أخذ رب بيت في المنزل رقم 1 ومن ثم أنثى ربة منزل في المنزل رقم 41 وهكذا. ولم يتم أخذ رب وربة المنزل من نفس المنزل، وذلك لكون الدراسة لا تستهدف المقارنة بين أرباب البيوت في المنزل الواحد وإنما المقارنة بين الذكور والإناث.

**خصائص عينة الدراسة**

توزعت خصائص العينة بالأرقام والنسب المئوية.

**جدول (1):** توزيع عينة الدراسة حسب أهم متغيرات الدراسة المستقلة.

| المتغيرات | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| العمر | 19 سنة فأقل | 14 | 1.7 |
| | 20 – 29 سنة | 127 | 15.8 |
| | 30 – 39 سنة | 245 | 30 |
| | 40 – 49 سنة | 191 | 23.8 |
| | 50 – 59 سنة | 143 | 17.8 |
| | 60 سنة فأكثر | 84 | 10.4 |
| المستوى التعليمي | أمي | 25 | 3.1 |
| | ابتدائي | 77 | 9.6 |
| | إعدادي | 171 | 21.3 |
| | ثانوي | 214 | 26.6 |
| | دبلوم | 105 | 13.1 |
| | جامعي | 212 | 26.4 |

| المتغيرات | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| معدل الدخل الشهري | 2000 شيكل فأقل | 405 | 50.4 |
| | 3000–2001 | 250 | 31.1 |
| | 4000 – 3001 | 92 | 11.4 |
| | 4001 شيكل فأكثر | 57 | 7.1 |
| نوع السكن | منزل مستقل | 331 | 41.2 |
| | شقة ضمن عمارة | 473 | 58.8 |
| درجة التدين | ملتزم بشكل كامل | 159 | 19.8 |
| | ملتزم بشكل قوي | 223 | 27.7 |
| | ملتزم بشكل متوسط | 352 | 43.8 |
| | ملتزم بشكل ضعيف | 59 | 7.3 |
| | غير ملتزم نهائياً | 11 | 1.4 |
| | | | |

**أداة الدراسة**

تم بناء أداة الدراسة وتطويرها، خصيصاً للدراسة الحالية، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري، والمقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الخوف من الجريمة، حيث تضمنت قسميْن. القسم الأول: المعلومات الشخصية، وتتضمن المتغيرات الشخصية والمتغيرات الاجتماعية (10 أسئلة). يتكون القسم الثاني من ثلاثة محاور: الأول، الخوف من الجريمة (18 عبارة أجوبتها تتدرج حسب سلم ليكرت الخماسي، هي أبداً، ونادراً، وأحياناً، وغالباً، ودائماً). الثاني، البيئة الاجتماعية (13 عبارة، أجوبتها تتدرج حسب خمسة مستويات: معارض بشدة، ومعارض، ومحايد، وموافق، وموافق بشدة). والثالث، محور الدعم الاجتماعي (ويتمثل في الدعم الاجتماعي الرسمي، وله 7 عبارات، والدعم الاجتماعي غير الرسمي، وله 5

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 29 [2015], Iss. 8, Art. 5



عبارات، تندرج الأجوبة عنها وفق خمسة مستويات: (معارض بشدة، ومعارض، ومحايد، وموافق، وموافق بشدة).

**صدق المحكمين**

تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على ستة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الخدمة الاجتماعية، والعلوم الإنسانية، والإحصاء، من حملة الدكتوراه، ومن أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية. وقد أشار المحكمون إلى إجراء بعض التعديلات مثل، إزالة بعض العبارات، وإضافة بعض العبارات، وتغير مستويات الإجابة في محور الخوف من الجريمة من (معارض بشدة، ومعارض، ومحايد، وموافق، وموافق بشدة)، إلى (إطلاقا، ونادراً، وأحياناً، وغالباً، ودائماً)، والتعديل على أسلوب صياغة بعض العبارات، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، أشار المحكمون بصلاحية أداة الدراسة.

**صدق بناء الأداة**

تم التحقق من صدق البناء الداخلي لبنود محاور الأداة، بحساب معامل الارتباط لبيرسون لمحاور الاستمارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة. المحور الأول: $r=0.744$؛ المحور الثاني: $r=0.549$؛ المحور الثالث: $r=0.456$. كذلك تم التحقق من صدق البناء بحساب معامل الارتباط لبيرسون لعبارات محاور الاستمارة مع الدرجة الكلية لكل محور، حيث تندرج جميع قيم معامل الارتباط بين 0.350 وبين 0.683. وتُشير هذه النتائج إلى وجود صدق البناء الداخلي بين العبارات والمحاور والدرجة الكلية.

**ثبات الأداة:** تم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة (كرونباخ - ألفا). دلت النتائج على تمتُّع المقياس عامة بمعامل ثبات عال (0.758)، وإن قيم معامل الثبات لكل محور من المحاور الثلاثة مقبولة (الأول: 0.862، الثاني: 0.621 والثالث: 0.672) عند مستوى الدلالة $p \leq 0.05$.

**توزيع الاستبانة**

استمرت عملية جمع البيانات مدة شهرين، منذ بداية شهر حزيران 2013، حتى نهاية شهر تموز 2013، وشارك في توزيعها فريقٌ من المتطوعين البالغ عددهم أربعة متطوعين وخمس متطوعات. وكانت عملية جمع البيانات في المناطق تتم من خلال توجه زوج من المتطوعين متطوع ومتطوعة في الوقت نفسه، حيث يقوم المتطوع بتعبئة الاستبانة مع رب المنزل، في حين كانت تقوم المتطوعة بالانتظار إلى حين التوجه لتعبئة الاستمارة مع ربة منزل تالٍ.

**المعالجة الإحصائية**

لفحص سؤال البحث الرئيس، وصحة فرضيات الدراسة، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة ضمن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، منها الإحصاء الوصفي (حساب التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، واستخدام المتوسط الحسابي



https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol29/iss8/5

والانحراف المعياري)؛ معامل الثبات (كرونباخ ألفا)، وذلك لقياس ثبات الأداة؛ معامل ارتباط بيرسون، لحساب صدق البناء الداخلي للأداة؛ اختبار "ت" للعينة الواحدة لتحديد الدرجة الفاصلة والحكم على النتائج، واستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه "انوفا لفحص الفروق في درجة الخوف من الجريمة تبعاً لمتغيرات مستقلة. كذلك تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وذلك للتعرف على اتجاه وقوة الارتباطات القائمة بين المتغيرات، واستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لفحص مدى قدرة مستوى الدعم الاجتماعي ومستوى البيئة الاجتماعية في تفسير التباين في استجابات أرباب البيوت نحو الخوف من الجريمة.

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

**النتائج المرتبطة بادراك أرباب البيوت الخوف من الجريمة**

**سؤال الدراسة**: ما درجة الخوف من الجريمة بين أرباب وربات البيوت في مدينة نابلس؟

تم الاجابة عن هذا السؤال باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

**جدول (2):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أرباب البيوت نحو عبارات محور الخوف من الجريمة (N=804).

| S.D. | M | العبارات | م |
|---|---|---|---|
| 0.66 | 1.27 | أخاف من المشي أثناء النهار حتى لو كنت برفقة أشخاص آخرين. | 1 |
| 0.88 | 1.43 | أخاف من المشي وحيداً أثناء النهار. | 2 |
| 1.24 | 1.78 | أخاف من المشي بعد حلول الظلام حتى لو كنت برفقة أشخاص آخرين. | 3 |
| 1.64 | 2.54 | أخاف من المشي وحيداً بعد حلول الظلام. | 4 |
| 1.52 | 2.58 | أخاف على أسرتي أثناء تواجدهم في الشارع أثناء النهار. | 5 |
| 1.46 | 3.71 | أخاف على أسرتي أثناء تواجدهم في الشارع أثناء الليل. | 6 |
| 1.63 | 3.34 | لا أسمح لأطفالي اللعب في الشارع أثناء النهار خوفاً عليهم. | 7 |
| 1.31 | 4.24 | لا أسمح لأطفالي اللعب في الشارع أثناء الليل خوفاً عليهم. | 8 |
| 1.42 | 2.34 | أتردد في الخروج من المنزل خوفاً على أبنائي. | 9 |
| 1.36 | 2.01 | أخشى أن يقوم أحد بالسطو على منزلي ونحن بداخله. | 10 |
| 1.52 | 2.71 | أخشى أن يقوم أحد بالسطو على منزلي ونحن خارجه. | 11 |
| 1.54 | 2.53 | أخاف من القيام بأي استثمار اقتصادي خوفاً من التعرض للسرقة أو النصب. | 12 |
| 1.61 | 3.25 | أفضل عدم حمل كمية كبيرة من النقود والأشياء الثمينة خشية السرقة. | 13 |
| 1.63 | 3.10 | أخاف أن أترك أموالاً أو أشياء ثمينة في المنزل. | 14 |

*... تابع جدول رقم (2)*

| م | العبارات | M | S.D. |
|---|---|---|---|
| 15 | خوفي من الوقوع كضحية عمل إجرامي يمنعني من فعل أشياء أود القيام بها. | 2.50 | 1.53 |
| 16 | أخاف من الركوب في سيارة نقل "تكسي" بمفردي. | 1.86 | 1.35 |
| 17 | أخاف أن أنزل إلى السوق بمفردي. | 1.56 | 1.11 |
| 18 | أخاف على أفراد أسرتي وأولادي من النزول إلى السوق بمفردهم. | 2.61 | 1.52 |
| | **الدرجة الكلية** | **2.52** | **0.77** |

تم استخدام تدرج ليكرت الخماسي (دائماً = 5؛ غالباً = 4؛ أحياناً = 3؛ نادراً = 2؛ أبداً =1) لقياس درجة الخوف من الجريمة بين أرباب وربات البيوت، وفقاً لمقياس مكون من ثماني عشرة فقرة. حيث تتعاظم أهمية أيٍ من درجة الخوف- قيد القياس – كلما كانت قيمة متوسطة المرجحة كبيرة ومتجهة إلى الدرجة القصوى (دائما = 5)، أما إذا كانت قيمته صغيرة ومتجهة إلى الدرجة الدنيا (أبداً = 1) فأن ذلك مؤشر على انخفاض أهميته. وتجدر الإشارة إلى أنه تم التعامل مع قيمة المتوسط المرجح المساوية (3) على أنها النقطة الفاصلة بين مدى تزايد درجة الخوف، وبين مدى تناقص مداها.

تُبين المعطيات أن متوسط درجة الخوف الكلية هو (2.52)، أي قيمة تقل عن المتوسط المرجح للمقياس وهو (3). يُظهر التحليل الاحصائي باستخدام (One Sample T-Test) بوجود فارق دال احصائياً بين القيمتيْن ($t_{(803)}$=-17.70; p=0.00) وهذه النتيجة تُشير إلى أن عينة البحث ترى ان درجة الخوف المُدركة بين أرباب وربات البيوت هي أقل من المتوسط.

يتبين أن العبارة التي حصلت على الاستجابة الأكثر ارتفاعاً هي "لا أسمح لأطفالي اللعب في الشارع أثناء الليل خوفاً عليهم"، حيث حصلت على درجة متوسط حسابي (M=4.24, SD=1.31)، وفي المقابل، يُلاحظ أن العبارة التي حصلت على المتوسط الحسابي الأقل وهي: العبارة الأولى "أخاف من المشي أثناء النهار حتى لو كنت برفقة أشخاص آخرين"، حصلت على استجابة منخفضة (M=1.27, SD=0.66).

وهذه النتائج تتوافق مع ما بينته نتائج دراسات، التي تناولت موضوع الخوف من الجريمة كدراسات (Cauldwell, 2012; Jackson, 2009; Kullberg et al., 2009; Matthews, Johnson & Jenks, 2011)، بوجود درجة خوف من الجريمة التي ترتفع وتنخفض بحسب واقع المجتمع، والظروف المحيطة بالفرد.

يُعتبر الخوف من الجريمة قضية لا بد من التركيز عليها، إذ أن درجة الخوف الحقيقية لدى أفراد عينة الدراسة الحالية لا تتناسب مع معدلات الجريمة الواقعة في مدينة نابلس، وذلك من منطلقين: الأول، ما أشارت له طوقان (Toqan, 2012) من أن الجرائم المبلغ عنها في مدينة نابلس أقل بكثير من الجرائم الواقعة، أي أن هناك العديد من الجرائم التي تقع ولا يبلغ عنها أو لا

تصل للشرطة. والثاني، وجود فارق بين درجة الخوف المُدركة من الجريمة ومدى الجريمة الحقيقية، في منطقة ما، وهذه الظاهرة تُسمى "الأرقام السوداء" كما أشار اليها مايهيو ومونغ (Mayhew & Mayng, 1992).

وقد خلصت الدراسات (Abdullah et al., 2012; Fetchenhauer & Buunk, 2005; Scarborough, Novak, Lucas, Alarid & Like-Haislip, 2010) إلى أن أوقات الليل هي أكثر الأوقات التي يشعر فيها الأفراد بالخوف، وهذه النتائج تؤكدها الدراسة الحالية، ومن الممكن تفسيرها في ضوء الواقع أن معظم اقتحامات جيش الاحتلال تحدث أثناء الليل. عامة، يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء كون المجتمع الفلسطيني هو مجتمع مترابط ومتماسك ومتجانس، حيث يقدم أفراده الدعم والمساندة لبعضهم البعض بدرجات متفاوتة وهذا العامل يؤدي دوراً كبيراً في تقوية شعورهم بالأمن والأمان. بالتطرق لمدينة نابلس، نرى مدى تأثير الترابط الأسري بين الأفراد، ونتيجة لمحافظة الأفراد والجماعات على توارث العادات والتقاليد الاجتماعية التي تعزز صلة الرحم، واحترام الجار والخوف عليه، والتواصل الاجتماعي المستمر، والعديد من المؤشرات التي سيتم التركيز عليها في محوري الدعم الاجتماعي، والبيئة الاجتماعية.

**النتائج المرتبطة بالفرضيات**

**الفرضية الأولى:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند المستوى $\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أرباب وربات البيوت نحو الخوف من الجريمة، تبعاً لمتغيرات شخصية (النوع الاجتماعي، والعمر، والمستوى التعليمي) ومتغيرات اجتماعية (منطقة السكن، والدخل، ونوع السكن، والتدين و"فئات ضعيفة" تسكن في البيت).

يُظهر التحليل الاحصائي صحة هذه الفرضية بالتطرق إلى جزء من المتغيرات المستقلة (ملحق 1). يُبين التحليل الاحصائي أن هنالك فرقاً ذات دلالة إحصائية (عند المستوى $\alpha \leq 0.05$) في درجة الخوف من الجريمة، وبالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الاناث ($t=-8.612$; $p=0.000$; $M1=2.295$, $SD1=0.704$; $M2=2.743$, $SD2=0.767$). يُمكن القول إن هذه النتيجة هي الأكثر اتفاقاً بين الدراسات العديدة (Abdullah, et al,. 2012; Cauldwell, 2012; Shibata et al., 2011)، التي أشارت إلى أن الإناث أكثر خوفا من الذكور، رغم أنهن كما يبدو، أقل عرضة لأن يكنَ ضحايا أعمال إجرامية من الذكور. وتتقاطع هذه النتائج مع نموذج الإيذاء عند تايلر وهيل (Taylor & Hale, 1986)، وبحسبه فإن درجة الخوف من الجريمة أعلى عند الإناث منها عند الذكور، كونهن يعتقدن أنهن كائن ضعيف جسدياً، مما يجعلهن معرضات للإيذاء أكثر من الذكور.

كما يُشير التحليل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند المستوى $\alpha \leq 0.05$) في الخوف من الجريمة لدى أفراد العينة تعزى لمتغير العمر ($f=14.873_{(798)}$; $p=.000$). وتُبين المقارنات الثنائية البعدية أن درجة الخوف من الجريمة تزداد كلما انخفضت أعمار أرباب البيوت. وهذا خلاف لما أظهرته بعض الدراسات الأجنبية (Briggs, 2007; Matthews et al., 2011;

Shibata et al., 2011; Wynne, 2008)، التي وجدت أن المسنين أكثر الفئات العمرية خوفاً، لما يعيشونه من وحدة وعزلة، تجعلهم عرضة أن يكونوا ضحايا أعمال إجرامية، إضافة لقلة الاهتمام بهم، وهذا يدفعهم إلى تفضيل الاستقلالية. وقد التقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج لدراسات (Karakus et al., 2010; Nicholas et al., 2007; Weinrath et al., 2007)، التي وجدت أن فئة المسنين هي الفئة العمرية الأقل خوفا، لأنهم يقضون معظم أوقاتهم في المنزل، مما يجعلهم أقل عرضة للفعل الإجرامي. وإضافة إلى ذلك، فمن الأهمية بمكان تفسير هذه النتيجة في ضوء القيم العربية الفلسطينية، ووفقها يُعتبر الشخص الكبير، في الأسرة كبيراً في القدر والقيمة والوجاهة، لذا يحظى بمكانة اجتماعية، وباهتمام من قبل أسرته، التي تُشعره بعدم الوحدة أو العزلة.

وتُشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الخوف من الجريمة لدى أرباب البيوت، تُعزى لمتغير منطقة السكن ($f=4.211_{(799)}$; $p=.147$). ففي مدينة نابلس نجد تجانساً بين الأفراد في مختلف المناطق لتشابه الثقافات وعدم وجود فواصل ظاهرة تفصل المناطق عن بعضها (Togan, 2012)، ويؤثر هذا الانسجام في تكوين مواقف متجانسة لدى أرباب البيوت نحو الخوف من الجريمة.

ولم تتوافق هذه النتيجة مع نتائج لدراسات سابقة (Kullberg et al., 2009; Scarborough et al., 2010; Wynne, 2008) التي أكدت الاختلاف في درجة الخوف، عند المقارنة بين أحياء في نفس المدينة، إما لاختلاف طبيعة ساكنيها، وإما لاختلاف البيئة الاجتماعية.

كما تُشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الخوف من الجريمة لدى أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات التعليم ($f=3.380_{(798)}$; $p=.005$)، وتُظهر أن درجة الخوف تزيد كلما ارتفعت سنوات التعليم، حيث تبدو النتيجة منطقية، فدرجة الوعي والإدراك لدى المتعلم عالية، واطلاعه على الأحداث مستمر، ونظرته واضحة ومحددة نحو الحكم على الأمور، إضافة لتعاطيه مع التطور التكنولوجي لاسيما مواقع التواصل الاجتماعي، من هنا تصبح درجة الخوف لديه عالية وقد سمع أخبار وتجارب وحوادث من هنا وهناك فيصبح هاجس الحيطة والحذر لديه أعلى. وعكس هذا المنطق، توصلت مجموعة من الدراسات (Briggs, 2007; Fisher & Sloan, 2003; Mears & Bhati, 2006; Muncie & Wilson, 2004; Shibata et al., 2011; Weinrath et al., 2007) إلى نتائج مختلفة، وفقها تنخفض درجة خوف الفرد من الجريمة بارتفاع مستواه التعليمي لأنه يصبح قادراً على الفهم والإدراك للواقع المحيط به.

ويُشير التحليل الاحصائي، أيضاً، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند المستوى $\alpha \leq 0.05$) في مستوى الخوف من الجريمة لدى أرباب البيوت، تعزى لمتغير الدخل الشهري ($f=4.211_{(801)}$; $p=.006$)، فدرجة الخوف ترتفع بانخفاض دخل الفرد، وتتوافق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة، كدراسة (Cauldwell, 2012; Jackson, 2005; Weinrath et al.,

(2007، وذلك من منطلق أن للأفراد ذوي الدخل المرتفع أو المتوسط القدرة المادية على أخذ الحيطة والحذر، من خلال زيادة التحصين والأمان لأنفسهم، وأسرهم، ومنازلهم، وممتلكاتهم.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الخوف من الجريمة لدى أرباب البيوت تبعاً لدرجة التدين ($f=5.630_{(800)}$; p=.000)، أي أن درجة الخوف من الجريمة ترتفع لدى أرباب البيوت الذين درجة تدينهم منخفضة. وتعتبر هذه النتيجة منطقية وتلتقي مع نتائج الدراسات السابقة، (Matthews et al., 2011; Mohammed et al., 2005; Shibata et al., 2011)، التي أشارت إلى أنه كلما زاد تمسك الفرد بالدين قلت درجة الخوف من الجريمة لديه، نتيجة الشعور بالرضا عن النفس، من خلال التواصل الروحاني مع الله سبحانه تعالى، والتي تؤدي لشعوره بالراحة وعدم الخوف.

يُلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند المستوى $\alpha\leq0.05$) في درجة الخوف من الجريمة، بالنسبة لمتغير نوع السكن (t=0.553; p=0.581; M1=2.253, SD1=0.792; M2=2.506, SD2=0.750). وهذه النتيجة تُفسر في ضوء التجانس الثقافي والاجتماعي الذي تشهده مدينة نابلس، مع التأكيد على دور الروابط الأسرية والاجتماعية المترسخة بين الأفراد، كما أن لاقتراب المنازل بعضها من بعض سواء في منازل مستقلة، أو عمارات سكنية داخل الحي الواحد تأثيراً في شعورهم بأنهم حريصون على سلامة بعضهم. ولم تلتقِ هذه النتيجة مع نتائج الدراسات (Bissler, 2003; Cauldwell, 2012; Scarborough, et al., 2010)، التي تشير إلى أن ساكني المنازل المستقلة يشعرون بالخوف أكثر من ساكني الشقق ضمن العمارات، مفسرين السبب في ذلك بابتعاد المنازل عن بعضها، كذلك لوجود ساحات كبيرة حولها، وخاصة في حالات عدم توافر الاختلاط بين الجيران.

وبالتطرق لوجود أفراد "ضعفاء" في الأسرة وتأثير ذلك في درجة الخوف، يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند المستوى $\alpha\leq0.05$) في درجة الخوف من الجريمة فقط في حالة وجود الأطفال دون سن 12 الذي يزيد من درجة الخوف من الجريمة لدى أرباب وربات البيوت (t=3.200; p=0.001; M1=2.585, SD1=0.749; M2=2.407, SD2=0.791). أما في حالة وجود أفراد ضعفاء في أسر أرباب وربات البيوت (فيما يتعلق بالإناث بعمر 13 سنه فأكثر (t=0.330; p=0.742; M1=2.619, SD1=0.764; M2=2.405, SD2=0.760)، والمسنين (t=0.585; p=0.559; M1=2.566, SD1=0.813; M2=2.514, SD2=0.764) فلا تتوافر فروق ذات دالة إحصائية.

والنتائج، بشأن المسنين والإناث، هي منطقية، ويتم تفسيرها في ضوء قيم المجتمع الفلسطيني، اذ إن المسنين فيه يشكلون فئة ذات مكانة عالية (بعكس ما أظهرته النتائج الأجنبية التي أشارت إلى أن المسنين يشكلون إحدى الفئات الضعيفة، التي يشكل وجودها بالمنزل خوفاً وقلقاً لأفراد الأسرة، كدراسات Jackson, 2009; Karakus et al., 2010; Pain & Smith, 2008)، وأن الاناث في المجتمع الفلسطيني يُشكلن فئة معززة، وخاصة من ناحية الشرف والاحترام المجتمعي (بعكس النتائج التي أشارت اليها الدراسات الأجنبية التي ركزت

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 29 [2015], Iss. 8, Art. 5



على أن الإناث مستهدفات جنسياً (Jackson, 2009; Nicholas et al., 2007; Pain & Smith, 2008). وبالنسبة للأطفال بعمر (12) سنة وأقل، فوجودهم في المنزل يزيد من درجة شعور أرباب وربات البيوت بالخوف من الجريمة. ويمكن تفسير ذلك في أن قدرة الأطفال على الدفاع عن أنفسهم قليلة، حيث لا يمكن الاعتماد عليهم في التصدي لأي اعتداء لو حصل، حيث تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات عديدة ومنها (Bissler, 2003; Wyant, 2008)، التي أسماها جودي (Goodey, 1997) "نقطة الضعف العاطفية"، والتي تجعل درجة الخوف مرتفعة لدى الآباء على أبنائهم؛ لشعورهم بأنهم عاجزون وضعفاء، ولا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم.

**الفرضية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية (عند المستوى $\alpha \leq 0.05$) لدرجة ظروف البيئة الاجتماعية في درجة الخوف من الجريمة لدى أرباب وربات البيوت.

ويشمل محور البيئة الاجتماعية على (13) عبارة، حيث حصل على استجابة معتدلة (M=3.143, SD=.591) (ملحق 2) ومن أجل اختبار هذه الفرضية، فقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، كما هو موضح في الجدول (3).

**جدول (3):** نتائج معاملات الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بدرجة الخوف من الجريمة لمحور البيئة الاجتماعية.

| المتغير المستقل | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط R | معامل التحديد $R^2$ | قيمة T | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البيئة الاجتماعية | 3.143 | 0.590 | 0.109 | 0.012 | 3.116 | *0.002 |
| الخوف من الجريمة | 2.519 | 0.769 | | | | |

* دال إحصائيا عند مستوى ($p \leq 0.01$).

تُظهر النتائج في الجدول (3) بوجود أثر ذي دلالة إحصائية (عند المستوى $\alpha \leq 0.05$) للبيئة الاجتماعية في درجة الخوف من الجريمة لدى أرباب وربات البيوت، وبالتالي يتم قبول الفرضية البديلة، حيث يتبين، من تحليل الانحدار البسيط، وجود علاقة طردية بين مستوى البيئة الاجتماعية وبين مستوى الخوف من الجريمة (r=0.109, p=0.002).

ويتبين أيضاً، من خلال قيمة معامل التحديد، أن متغير البيئة الاجتماعية يُفسر ما نسبته 1.20% فقط من التباين الحاصل في متغير الخوف من الجريمة، وهذه نسبة منخفضة ولكنها مقبولة من الناحية المعنوية الاحصائية.

وكما أشار بوتومز (Bottoms, 2008) فإن للبيئة الناتجة عن تفاعل الإنسان مع محيطه أوجهاً كثيرة تؤثر في زيادة أو نقصان درجة الخوف من الجريمة، حيث أكد "بوتومز" أن



https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol29/iss8/5

للمكان تأثيراً على نشوء الجرائم وتشكيل الخوف منها. وفيما يتعلق بالفوضى الاجتماعية، التي تعتبر جزءاً من البيئة الاجتماعية، فقد أشارت الدراسات المتعددة (Abdullah, et al., 2012; Johnston, 2001; Kershaw et al., 2000; Shalhoup, 1995) إلى أن انتشار الشباب المتسكعين، أو المتسولين، أو انتشار القاذورات والقمامة والزجاج المكسورة، أو وجود ممرات ضيقة أو أزقة، كذلك وجود بيوت مهجورة، كل هذه المظاهر تعطي تصوراً بوجود انفلات اجتماعي وأخلاقي، مع غياب المسؤولية المشتركة والمصلحة العامة، وتلاشي القيم المجتمعية، مما يزيد من درجة خوف المواطنين. وهذه النتيجة تتقاطع مع ما أشار له كلٌ من تايلر وهيل (Taylor & Hale, 1986)، في نموذج الاضطراب كأحد النماذج السببية لفحص الخوف من الجريمة، والذي يسمى إدراك الفوضى حيث يُركز على مدى إدراك الأفراد لنتائج الجريمة.

**الفرضية الثالثة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية (عند المستوى α≤0.05) لدرجة الدعم الاجتماعي، على نوعيه الرسمي وغير الرسمي، على درجة الخوف من الجريمة لدى أرباب وربات البيوت.

يشمل محور الدعم الاجتماعي على (11) عبارة، حيث حصل على استجابة معتدلة(M=2.99, SD=.542) (ملحق 3 و 4).

من أجل اختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، كما هو موضح في الجدول (4).

**جدول (4):** نتائج معاملات الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بدرجة الخوف من الجريمة لمحور الدعم الاجتماعي.

| المتغير المستقل | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط R | معامل التحديد $R^2$ | قيمة T | مستوى الدلالة * |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدعم الرسمي | 2.404 | 0.791 | | | | |
| الخوف من الجريمة | 2.519 | 0.769 | 0.114 | 0.013 | 3.247 | *0.001 |
| الدعم غير الرسمي | 3.831 | 0.738 | -0.121 | 0.015 | -3.438 | *0.001 |
| الخوف من الجريمة | 2.519 | 0.769 | | | | |
| الدرجة الكلية/ الدعم الاجتماعي | 2.999 | 0.544 | 0.029 | 0.001 | 0.810 | 0.418 |
| الخوف من الجريمة | 2.519 | 0.769 | | | | |

* دال إحصائيا عند مستوى (p≤ 0.01).

تُظهر نتائج الجدول (4) إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية (عند المستوى $\alpha \leq 0.05$) لدرجة الدعم الاجتماعي على درجة الخوف من الجريمة لدى أرباب وربات البيوت.

وبالتطرق لنوعي الدعم الاجتماعي كل على حدة، أظهر التحليل نتائج مغايرة، حيث يتضح من تحليل الانحدار البسيط، وفق الجدول أعلاه، وجود علاقة طردية بين درجة الدعم الاجتماعي الرسمي وبين ارتفاع مستوى الخوف من الجريمة ($r=0.114, p=0.001$). ويتبين أيضاً من قيمة معامل التحديد أن متغير الدعم الرسمي يُفسر ما نسبته 1.30 % من التباين الحاصل في درجة الخوف من الجريمة.

وبالنسبة لمتغير الدعم غير الرسمي، فيُبين التحليل وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين مستوى الدعم الاجتماعي غير الرسمي وبين درجة الخوف من الجريمة ($r=-0.121, p=0.001$)، حيث يُفسر هذا المتغير ما نسبته 1.50% من التباين الحاصل في درجة الخوف من الجريمة.

وهذه النتائج، بشأن الدعم الرسمي، تتوافق مع الأوضاع السائدة في مدينة نابلس، فلا يوجد سوى مركز شرطة واحد وسط البلد يخدم المدينة ومخيماتها وقراها. ومن الأهمية بمكان تفسير هذه النتائج في ضوء حالة زعزعة الثقة القائمة لدى المواطنين نحو الأجهزة الأمنية الفلسطينية والشرطة نتيجة الانسحاب الاضطراري الذي تقوم به في حال دخول دوريات الاحتلال. وفي حال توافر مؤسسات اجتماعية أو صحية فهي لا تُشعر أرباب البيوت بالأمان. هذه النتيجة، بشأن توافر العلاقة بين الخوف من الجريمة والدعم الرسمي، تؤكدها نتائج دراسات كثيرة (Johnston, 2001; Kershaw, 2000; Kullberg et al., 2009; Siliverman & Giustina, 2001)، أظهرت، أنه كلما كانت المؤسسات الرسمية كالشرطة والمؤسسات المجتمعية المختلفة، قادرة على توفير الدعم الرسمي لأفراد المجتمع وسد احتياجاته، مع حفظ النظام، زادت ثقة الفرد بها وقلت درجة الخوف من الجرائم لديه.

وفي المقابل، كانت النتائج المرتبطة بالدعم الاجتماعي غير الرسمي متوافقة مع واقع المجتمع في مدينة نابلس، الذي يقدر قيمة الدعم والمساندة الاجتماعية، لاسيما بين أفراد الأسرة الواحدة والأقارب والجيران، كما أن الدين الإسلامي يؤكد قيمة الدعم بين الأفراد. وتُبين نتائج الدراسة علاقة عكسية بين زيادة الدعم الاجتماعي غير الرسمي، ونقصان درجة الخوف من الجريمة، فكلما زادت درجة الدعم الاجتماعي غير الرسمي قلت درجة الخوف من الجريمة لدى أفراد العينة، إذ إن هذا الأمر يزيد من ثقة الشخص بنفسه، وبأن أفراد أسرته وأقرباءه وجيرانه والمحيطين به يهتمون بأمره وأمر أسرته ويهبون لنجدته عند الحاجة، ويتسابقون في تقديم العون له ولأسرته، فتقل درجة قلقه وخوفه مما يزيد في طمأنينته وراحته. وهذا ما اتفقت عليه نتائج دراسات متعددة (Ferguson & Mindel, 2007; Maljevic, 2002; O'Shea, 2006; Ross & Jang, 2000 Sur, 2012)، أشارت إلى أن الخوف من الجريمة، لدى الفرد، يقل كلما كانت مصادر الدعم غير الرسمي فعالة وقريبة منه كالأسرة، والأقارب، والأصدقاء، والجيران.

بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، من الأهمية فحص مدى قدرة متغيرات البيئة الاجتماعية والدعم الاجتماعي (كمتغيرات مستقلة) بتنبؤ درجة الخوف من الجريمة (كمتغير تابع) لدى أرباب وربات البيوت. لإجراء هذا الفحص، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لفحص العلاقة بين مستويات البيئة الاجتماعية والدعم الاجتماعي، وبين درجة الخوف من الجريمة (ملحق 5)، كما هو موضح في الجدول (5).

**جدول (5):** تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين مستويات البيئة الاجتماعية والدعم الاجتماعي وبين درجة الخوف من الجريمة (N=804).

| ملخص | النماذج | | | اختبار | أنوفا |
|---|---|---|---|---|---|
| النموذج* | معامل الارتباط (R) | معامل التحديد (مربع معامل الارتباط) ($R^2$) | الخطأ المعياري للتحديد | القيمة الفائية (F) | مستوى الدلالة |
| 1 | 0.121 (أ) | 0.015 | 0.764 | 11.818 | **0.001 |
| 2 | 0.162 (ب) | 0.026 | 0.761 | 10.860 | **0.000 |
| 3 | 0.200 (ت) | 0.040 | 0.755 | 11.070 | **0.000 |

** دال إحصائيا عند مستوى ($p\leq 0.01$)
* المتغير التابع: الدرجة الكلية للخوف من الجريمة.

أ. لكل من (القيمة الثابتة) ومتغير (الدعم غير الرسمي).

ب. لكل من (القيمة الثابتة) ومتغير (الدعم غير الرسمي) ومتغير (الدعم الرسمي).

ج. لكل من (القيمة الثابتة) ومتغير (الدعم غير الرسمي) ومتغير (الدعم الرسمي) ومتغير (البيئة الاجتماعية).

يوضح الجدول (5) نتائج تحليل الانحدار المتعدد باستخدام الطريقة التدريجية (Stepwise)، ويتضح منه أن أقوى المتغيرات في التأثير على درجة الخوف من الجريمة هو لمتغير الدعم غير الرسمي، وبلغ معامل التحديد للنموذج الأول (0.015)، أي أن قدرة النموذج في تفسير التباين في اتجاهات أرباب البيوت نحو الخوف من الجريمة، تبلغ (1.5%)، وهي دالة إحصائيا. كما تُشير نتائج تحليل التباين "ف" إلى معنوية النموذج عند مستوى دلالة (0.05). وارتفعت نسبة التفسير بعد تضمين متغير "الدعم الرسمي" في المعادلة، ليصبح مجموع ما يفسره هذان المتغيران، من فروق في درجة الخوف من الجريمة ما نسبته (2.6%).

وتُعتبر هذه النتيجة دالة وفق نتائج تحليل التباين للنموذجيْن، وفي حالة إضافة متغير البيئة الإجتماعية للمعادلة، حيث يُفسر متغير البيئة الاجتماعية ما نسبته 1.20% من التباين الحاصل في متغير الخوف من الجريمة، يصبح مجموع ما يفسره النماذج الثلاثة ما نسبته (4.0%) من

التباين في درجة الخوف من الجريمة لدى أرباب البيوت، وكان الخطأ المعياري للتقدير أقل ما يمكن في النماذج الثلاثة.

وتدعم هذه النتائج تأثير الدعم الاجتماعي والبيئة الاجتماعية في تفسير التباين القائم في اتجاهات أرباب البيوت نحو الخوف من الجريمة، حتى ولو كانت نسبة التفسير بسيطة (4.0%). تتفق هذه النتائج مع نتائج لدراسات سابقة (Abdullah, et al., 2012 ; Caulduell, 2012; Scarborough, et al., 2010) التي تؤكد أثر عوامل البيئة الاجتماعية وعوامل الدعم الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي على تحديد درجة الخوف من الجريمة.

**الاستنتاجات**

في ضوء النتائج ومناقشتها، يمكن التوصل لمجموعة من الاستنتاجات أهمها:

1. إن الخوف من الجرائم في مدينة نابلس هي ظاهرة مجتمعية يعاني منها أفراد المجتمع.
2. لم تتوصل الدراسة الحالية إلى تفسير شامل لظاهرة الخوف من الجريمة، ومن الضرورة فحص متغيرات أخرى مثل تأثير الاحتلال والمستوطنين وغيرها من المتغيرات.
3. لخصائص الثقافة العربية والتنشئة الاجتماعية، ومنها الدينية على وجه الخصوص، دور ضروري في تفسير درجة الخوف لدى أرباب البيوت بسبب تواجد فئات محددة مثل المسنين والاناث والأطفال.
4. إن نوعي الدعم الرسمي وغير الرسمي يسهمان في تحديد درجة الخوف من الجريمة، وبالتالي يعتبر عامل الدعم الرسمي جوهرياً، ومن الأهمية التركيز عليه، وخاصة في ظل تواجد الاحتلال، حيث يرتبط الشعور بالأمن وعدم الخوف لدى المواطنين بمدى تطبيق القانون، واستقلالية السلطة التنفيذية كالشرطة.
5. يمكن التحكم بزيادة أو نقصان درجة الخوف من الجريمة لدى الأفراد، من خلال التغيير المقصود في الظروف البيئية المحيطة بهم.

**التوصيات**

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بما يأتي:

**مستوى السياسات الاجتماعية:** يشمل هذا المستوى دعوة المجتمع إلى أخذ الحيطة والحذر، وتحقيق قيم التعاون والتكافل الاجتماعي، وتنمية الوازع الديني، ورسم سياسات أمنية، بما يشمل استصدار نظام الشرطة المجتمعية، حيث يسعى إلى إشراك أفراد المجتمع في وضع الخطط المجتمعية الواقية.

**مستوى المؤسسات الرسمية:** يشمل إنشاء مشاريع محلية وحكومية لتقليل الخوف من الجريمة لدى المواطنين، ضمن برامج الوزارات المحلية (كمديرية الشؤون الاجتماعية)، سواء من خلال برنامج الطفولة، أو من خلال برامج المرأة بوساطة حماية ورعاية وتأهيل الفتيات، أو

من خلال برامج الرعاية الاجتماعية، وتوجيه بلدية نابلس لفحص متجدد لكيفية توزيع الخدمات في الأحياء المختلفة خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية، وتوجيه شركة كهرباء الشمال للقيام بصيانة مستمرة لشبكات الإنارة في الشوارع، وحث المؤسسات الاجتماعية على القيام بحملات تطوعية بيئية في مختلف الأحياء، كتنظيف الشوارع والأماكن المهجورة.

**مستوى الضبط الاجتماعي المتمثلة بالشرطة والمحاكم:** يتمثل هذا المستوى بزيادة عدد نقاط مراكز الشرطة المنتشرة، وكذلك الدوريات الراجلة في جميع المناطق، وتفعيل أدوار جهاز الشرطة، من خلال عقد ورشات ولقاءات مجتمعية، والقيام بنشر إحصائيات عن عدد الحالات التي تم مساعدتها والعمليات الإجرامية التي تم إحباطها، ودعوة جهاز الشرطة والأجهزة القضائية إلى الحزم في التعامل مع الظواهر المجتمعية السلبية، ورفع كفاءة الأجهزة الأمنية من خلال تزويدهم بدورات ومهارات تقوي الاتصال الايجابي مع المواطنين وتزيد من ثقتهم بهم.

**مستوى الدعم غير الرسمي:** يتمثل بحثِ مؤسسات المجتمع المدني على القيام بتقديم أنشطة تهدف إلى زيادة التماسك المجتمعي بين الأفراد، وتهيب بضرورة تقديم المساندة المجتمعية لزيادة الثقة ورفع درجة الأمن والأمان بين المواطنين، وتنفيذ أنشطة في مجال التوجيه الأسري للأبناء.

**مستوى الإعلام:** يتضمن تكثيف الأنشطة الإعلامية لمحاربة الإشاعة بمختلف أشكالها، والتي تؤثر، بشكل كبير، في زعزعة الأمن والاستقرار، واجراء حملات توعية في مختلف وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة، إضافة لمواقع التواصل الاجتماعي التي تستهدف الأهل وأبنائهم.

**مستوى البحث العلمي:** يتمثل التركيز على دراسة موضوع الخوف من الجريمة، من خلال محاور أخرى لم تتطرق إليها الدراسة الحالية، في نابلس والمدن الفلسطينية الأخرى.

## References (Arabic & English)


- The Holy Quran, albaqara. (155).
- Abdullah, A. Salleh, M. & Sakip, S. (2012). *Fear of crime in gated and non -gated residential areas*. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 35, 63-69.
- Al-Atian, T. (2005). *Psychological Visions on theories of crime prevention before they occur*. Riyadh: Centre for research and studies, King Fahd Security College.
- Al-Badyina, D. (2001). *The impact of personal variables, the perceptions toward the risks of crime and the experiences of victims of crimes*. Journal of Aden University for social and human sciences, 8, 79-92.

- Al-Bashri, M. (2005). *Victimology and its applications in Arab countries*. Al-Riad: Studies and Research Centre, Naief Arabic for Security Sciences.
- Al-Dosari, S. (2010). *Theft in Saudi society in light of routine activity theory*. (Unpublished Doctoral dissertation). University of Arabic Naief, Riyadh.
- Al-Haj, M. (2007). *The importance and role of urban security in reducing crime in Palestinian cities.* (Unpublished master dissertation). Al-Najah National University, Nablus.
- Al-Tareef, G. (2007). *The elderly and the fear of crime: Theory and application*. Riyadh: studies and Research Centre, University of Naief for Security Sciences.
- Amie, M., & Dennis, P. (2005) **.***Global and neighborhood attitudes toward the police: Differentiation by race, ethnicity and type of contact***.** Journal of Quantitative Criminology, 21 (4), 391-418.
- Andrew, K. (1996). *Crime Victim: An Introduction to Victimelogy*. New York: Wads Worth Publishing Company.
- Bissler, D. (2003). *Fear of crime and social networks: A community study of two local public housing complexes*. (Unpublished Doctoral dissertation). North Carolina State University.
- Bottoms, A. (2007). Place, space, crime and disorder, In: M. Maguire, R. Morgan & R. Reiner (Eds.), *Oxford Handbook of Criminology*, $4^{th}$ edition, Oxford: Oxford University Press.
- Briggs, X. (2007). *Some of my best friends are...": Interracial friendships, class, and segregation in America*. City & Community Journal**,** 6, 263−290.
- Campbell, A. Muncer, S. & Bibel, D. (2001). *Women and crime: An evolutionary approach*. Aggression and Violent Behavior, 6 (1), 481-497.

- Cauldwell, C. (2012). *The Relationship between individual, Neighborhood, and City characteristics and fear of crime*. Unpublished Master thesis, Criminal Justice and Criminology, the Faculty of the University of Missouri- Kansas City.
- Clarke, V. & Goldstein, H. (2002). *Reducing theft at constructions sites: Lessons from a problem-oriented project. In Tilley, N. (ed.), Analysis for Crime Prevention*. Crime Prevention Studies, New York: Criminal Justice Press, 89–130.
- Crewe, D. (2005). *Fear of crime in a small community*. Internet Journal of Criminology**.** Retrieved March 3, 2012, from: http://www.internetjournalofcriminology.com/Crewe%20-%20Fear%20of%20Crime%20in%20a%20Small%20Community.pdf
- Ferguson, K. & Mindel, C. (2007). *Modeling fear of crime in Dallas neighborhoods: A test of social capital theory*. Crime and Delinquency, 53 (2), 322-349.
- Fetchenhauer, D. & Buunk, B. (2005). *How to explain gender differences in fear of crime: Towards an evolutionary approach*. Sexualities Evolution and Gender, 7 (2), 95–113.
- Fisher, S. & Sloan, J. (2003). *Unraveling the fear of victimization among college women: Is the "shadow of sexual assault hypothesis" supported*? Justice Quarterly**,** 20, 633−659.
- Fowler, J. & Thomas W. (1974). The Nature of Fear**.** A paper Presented to the Survey Research Program, the University of Massachusetts and the Joint Center for Urban Studies.
- Franklin, A. & Franklin, W. (2009). *Predicting fear of crime: Considering differences across gender*. Feminist Criminology, 4, 83−106.
- Gabriel, U. & Greve, W. (2003). *The psychology of fear of crime: Conceptual and methodological perspectives*. British Journal of Criminology, 43, 600-614.

- Goodey, J. (1997). *Boys don't cry: masculinities, fear of crime and fearlessness*. British Journal of Criminology, 37, 401–18.
- Hamid, A. (2012). *Glossary of social service*. Amman: Osama House for publishing and distribution.
- Hartless, M. Ditton, J. Nair, G. & Phillips, P. (1995). *More sinned against than sinning: a study of young teenagers' experiences of crime*. British Journal of Criminology, 35, 114–133.
- Hollway, W. & Jefferson, T. (2000). *Doing Qualitative Research Differently*. London: Sage Press.
- Innes, M. (2004). *Signal crimes and signal disorders: Notes on deviance as communicative action***.** British Journal of Sociology, 55, 317–334.
- Jackson, J. (2004). *Experience and expression: Social and cultural significance in the fear of crime***.** British Journal of Criminology, 44 (6), 946-966.
- Jackson, J. (2005). *Validating new measures of the fear of crime*. Journal of Social Research Methodology**,** 8, 297- 315.
- Jackson, J. (2006). *Introducing fear of crime to risk research*. Risk Analysis, 26, 253-264.
- Jackson, J. (2009). *A psychological perspective on vulnerability in the fear of crime*. Psychology, crime and law**,** 15 (4), 365-390.
- Johnston, L. (2001). *Crime, Fear and Civil Policing***.** Urban Studies, 38 (5–6), 959–976.
- Karakus, O. Mcgarrell, E. & Basibuyuk, O. (2010). *Fear of crime among citizens of Turkey***.** Journal of Criminal Justice, 38, 174- 184.
- Kbesh, M. (2004). *The role of the victim in criminal proceedings*. The Dubai Police Academy on crime victims, Dubai: research and Studies Center.
- Kershaw, C. (2000). *The 2000 British Crime Survey: England and Wales*. Home Office Statistical Bulletin 18/00. London: Home Office.

– Kullberg, A. Karlsson, N. Timpka, T. & Lindqvist, K. (2009). *Correlates of local safety-related concerns in a Swedish Community: Across-sectional study*. Journal of Public Health, 9, 221.

– Lane, J. & Meeker, W. (2003). *Ethnicity, information sources, and fear of crime*. Deviant Behavior, 24, 1 – 26.

– Latrash, H. (2009). *Effect of environment and environmental education for the talent and talented child*. Arabic psychological network magazine, 23, 133.

– Lee, M. (2007). *Inventing Fear of Crime: Criminology and the politics of anxiety*. Cullompton, Devon: Willan Publishing.

– Lorenc, T. (2012). *Crime, fear of crime, environment, and mental health and wellbeing: Mapping review of theories and causal pathways*. Journal of Criminal Justice, 18, 757-765.

– Maljevi, A. (2002). *Building a model for studying fear of crime in Bosnia and Herzegovin*. European Journal of Crime, Criminal Law and Criminal Justice, 10 (2–3), 182–191.

– Matthews, T. Johnson, L. & Jenks, C. (2011). *Does religious involvement generate or inhibit fear of crime?* Religions**,** 2, 485-503.

– Mayhew, P. & Mayng, N. (1992). *Surveying crime: findings from in the 1992*. London: HMSO.

– Mears, P. & Bhati, S. (2006). *No community is an island: The effects of resource deprivation on urban violence in spatially and socially proximate communities*. Criminology, 44 (3), 509−548.

– Merry, E. (1981). *Urban danger: life in a neighborhood of strangers.* Philadelphia, PA: Temple University Press.

– Mohammed, A. Saridakis, G. & Sookram, S. (2005). *Do Victims of Crime Fear Crime More? Empirical Evidence from the Survey of Living Conditions of Trinidad and Tobago*. The University of the West Indies: SALISES Publications**.** Retrieved March 15, 2013, from: https://sta.uwi.edu/salises/pubs/workingpapers/19.pdf.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 29 [2015], Iss. 8, Art. 5




- Muncie, J. & Wilson, D. (2004). *Student Handbook of Criminal Justice and Criminology***.** London: Cavendish Publishing Limited.
- Nicholas, S. Kershaw, C. & Walker, A. (2007). *Crime in England and Wales 2006/2007*. Home Office Statistical Bulletin 11/07. London: Home Office. Retrieved April 10, 2012, from: http://www.homeoffice.gov.uk/rds/pdfs07/hosb1107.pdf.
- O'Shea, C. (2006). *Physical deterioration, disorder, and crime***.** Criminal Justice Policy Review, 17 (2), 173-187.
- Pain, R. (2000). *Place, social relations and the fear of crime: A review*. Progress in Human Geography, 24 (3), 365-387.
- Pain, R. & Smith, S. (2008). *Fear: Critical Geopolitics and Everyday Life*. Aldershot: Ashgate.
- Rader, N. Cossman, J. & Porter, J. (2012). *Fear of crime and vulnerability: Using a national sample of Americans to examine two competing paradigms*. Journal of Criminal Justice, 40, 134–141.
- Rose, D. & Clear, T. (1998). *Incarceration, social capital, and crime: Implications for social disorganization theory*. Criminology, 36, 441-480.
- Ross, E. & Jang, S. (2000). *Neighborhood disorder, fear, and mistrust: The buffering role of social ties with neighbors*. American Journal of Community Psychology, 28, 401−420.
- Scarborough, B. Novak, K. Lucas, F. Alarid, L. & Like-Haislip, T. (2010). *Assessing the relationship between individual characteristics, neighborhood context, and fear of crime*. Journal of Criminal Justice, 38, 819–826.
- Shalhoub, N. (1995). *Fear of crime in Armenian quarter of Jerusalem: Physical and social correlates***.** Crime Prevention Studies, 4, 185-197.
- Shibata, S. Hanyu, K. Asakawa, T. Shimada, T. & Omata, K. (2011). *People's crime perception and attitude toward community crime*




https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol29/iss8/5

*prevention activities in Japan*. Journal of ASIAN, Behavioral Studies, 1 (2), 21-32.

- Silverman, E. & Giustina, J. (2001). *Urban policing and the fear of crime*. Urban Studies, 38, 941-957.
- Skogan, G. (1976). *Sample Surveys of the Victims of Crime*. Cambridge, Massachusetts: Ballinger Publishing Co.
- Skogan, G. (1977). *Dimensions of the dark figure of unreported crime*. Crime and Delinquency**,** 23, 41–50.
- Smith, K. (1987). *Fear of crime: Beyond geography of deviance*. Progress in Human Geography**,** 11 (1), 1-23.
- Sur, P. (2012). *Fear of crime and victimization: Retracing women's risk perceptions in private spaces in the urban city of Kolkata*. Journal of International Women's Studies**,** 13, 109-125.
- The Palestinian Central Bureau of Statistics. (2010). *Statistical Yearbook of Nablus*. Ramallah, Palestine.
- The Palestinian Centre for Democracy and Conflict Resolution. (2003). The social problems that have emerged during the Al-Aqsa Intifada as seen by residents of the Nablus governorate. *A series of field studies, 3*. Nablus: Unit of Publication & Information.
- The Palestinian National Authority. (2012). *Public security*. Nablus: Nablus Police.
- The Palestinian National Authority. (2013). *Types of crimes in the city of Nablus police station*. Nablus: Investigations-Police.
- Taylor, B. & Hale M. (1986). *Testing alternative models of fear of crime*. Journal of Criminal Law and Criminology**,** 77 (1), 151- 189.
- Toqan, A. (2012). *The spatial distribution of crime in Nablus and neighboring refugee camps*. (Unpublished master dissertation). Al-Najah National University, Nablus.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 29 [2015], Iss. 8, Art. 5




- Trojanowicz, R. & Moore, M. (1988). *The Meaning of Community in Community Policing.* Michigan**:** The National Center for Community Policing.
- Vanderveen, G. (2006). *Interpreting Fear, Crime, Risk & Unsafely*. The Hague: BJU Legal Publishers.
- Weinrath, M. Clarke, K. & Forde, D. (2007). *Trends in fear of crime in a western Canadian city: 1984, 1994, and 2004*. Canadian Journal of Criminology and Criminal Justice, 49 (5), 617-646.
- Welch, M. Sikkink, D. & Loveland, T. (2007). *The radius of trust: Religion, social embeddedness, and trust in strangers*. Soc. Forces**,** 86, 23-46.
- Will, A. & McGrath, H. (1995). *Crime, neighborhood perceptions, and the underclass: The relationship between fear of crime and class position*. Journal of Criminal Justice, 23: 163−176.
- Wyant, B. (2008). *Multi-level impacts of perceived incivilities and perceptions of crime risk on fear of crime*. Journal of Research in Crime and Delinquency, 45, 39 - 64.
- Wynne, A. (2008). *An investigation into the fear of crime: Is there a link between the fear of crime and the likelihood of victimization*? Internet Journal of Criminology. Retrieved January 20, 2013, from http://www.internetjournalofcriminology.com/Wynne%20-%20Fear%20of%20Crime.pdf.
- Yahia, C. (2001). *The material and social situation of neighborhoods in Nablus*. (Unpublished master dissertation). Al-Najah National University, Nablus.




https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol29/iss8/5

## ملحق 1

**جدول (1):** نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لاستجابة أرباب وربات البيوت نحو درجة الخوف من الجريمة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

| درجة الخوف | المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة"ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 402 | 2.295 | 0.704 | -8.612 | *0.000 |
| | أنثى | 402 | 2.743 | 0.767 | | |

* دالة عند مستوى α≤0.05.

**جدول (2):** نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة الخوف من الجريمة لدى أرباب وربات البيوت تبعاً لمتغير العمر.

| الخوف من الجريمة | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 40.529 | 5 | 8.106 | 14.873 | *0.000 |
| | داخل المجموعات | 434.907 | 798 | 0.545 | | |
| | المجموع | 475.435 | 803 | | | |

* دالة (α≤0.05)

**جدول (3):** نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة الخوف من الجريمة لدى أرباب وربات البيوت تبعاً لمتغير سنوات التعليم.

| الخوف من الجريمة | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 9.861 | 5 | 1.972 | 3.380 | *0.005 |
| | داخل المجموعات | 465.575 | 798 | 0.583 | | |
| | المجموع | 475.435 | 803 | | | |

* دالة (α≤0.05)

**جدول (4):** نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة الخوف من الجريمة لدى أرباب وربات البيوت تبعاً لمتغير الدخل الشهري.

| الخوف من الجريمة | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 7.391 | 3 | 2.464 | 4.211 | *0.006 |
| | داخل المجموعات | 468.045 | 800 | 0.585 | | |
| | المجموع | 475.435 | 803 | | | |

* دالة (α≤0.05).

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 29 [2015], Iss. 8, Art. 5



**جدول (5):** نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة الخوف من الجريمة لدى أرباب وربات البيوت تبعاً لمتغير التدين.

| الخوف من الجريمة | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 13.032 | 4 | 3.258 | 5.630 | *.000 |
| | داخل المجموعات | 462.403 | 799 | 0.579 | | |
| | المجموع | 475.435 | 803 | | | |

* دالة (α≤0.05)

**جدول (6):** نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لاستجابة أرباب وربات البيوت نحو درجة الخوف من الجريمة تبعاً لمتغيرات وجود "أفراد "ضعفاء" في الأسرة.

| المتغير | | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أطفال 12 سنة فأقل في الأسرة | نعم | 506 | 2.585 | 0.749 | 3.200 | *0.001 |
| | لا | 298 | 2.407 | 0.791 | | |
| إناث في الأسرة 13 سنة فأكثر | نعم | 427 | 2.619 | 0.764 | 0.330 | 0.742 |
| | لا | 377 | 2.405 | 0.760 | | |
| مسنون في الأسرة | نعم | 184 | 2.566 | 0.813 | 0.585 | 0.559 |
| | لا | 620 | 2.514 | 0.764 | | |

* دالة (α≤0.05).

**ملحق (2)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى البيئة الاجتماعية لدى أرباب وربات البيوت (N: 804).

| الرقم | العبارات | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية |
|---|---|---|---|
| 1 | ينتشر الشباب المتسكعون، في منطقة سكناي. | 3.155 | 1.438 |
| 2 | ينتشر المتسولون، في منطقة سكناي. | 2.614 | 1.295 |
| 3 | تنتشر في منطقة سكناي القاذورات أو القمامة أو "الزجاج المكسر على الأرض". | 3.061 | 1.453 |
| 4 | يوجد في منطقة سكناي بيوت مهجورة. | 2.508 | 1.455 |
| 5 | يوجد في منطقة سكناي ممرات ضيقة "أزقة". | 2.383 | 1.454 |
| 6 | لا تتوافر أجهزة إنذار في المنطقة السكنية أو العمارة التي أعيش فيها. | 4.233 | 1.179 |
| 7 | تتوافر ساحة كبيرة حول المنزل، أو العمارة التي أعيش فيها تفصلها عن المنازل والعمارات المجاورة. | 2.902 | 1.558 |



https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol29/iss8/5

| | | | |
|---|---|---|---|
| 8 | لا يوجد حارس للحي، أو للعمارة، أو المجمع السكني الذي أعيش فيه. | 4.174 | 1.232 |
| 9 | لا تتوافر كاميرات مراقبة في منطقة سكناي بشكل ظاهر للمارة. | 4.128 | 1.263 |
| 10 | منطقة سكناي غير قريبة من الشارع الرئيسي. | 2.719 | 1.456 |
| 11 | لا تتوافر الإضاءة الجيدة للحي الذي أعيش فيه، كالممرات الضيقة "الأزقة" أو الأرصفة. | 2.374 | 1.297 |
| 12 | العمارة أو المنزل الذي أعيش فيه غير محاط بأسوار عالية أو أسلاك شائكة ولا يوجد به بوابة رئيسية. | 3.010 | 1.466 |
| 13 | لا توجد عوائق "مطبات" داخل الحي الذي أعيش فيه والمخصصة للحد من سرعة السيارات. | 3.599 | 1.480 |
| | **الدرجة الكلية** | **3.143** | **0.591** |

**ملحق (3)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي الرسمي لدى أرباب وربات البيوت
(N: 804)

| الرقم | العبارات | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية |
|---|---|---|---|
| 1 | يتوافر مركز شرطة قريب من منطقة سكناي. | 2.135 | 1.294 |
| 2 | تنتشر الشرطة سواء الراجلة أو الدوريات في منطقة سكناي. | 2.476 | 1.298 |
| 3 | يتوافر خط ساخن مجاني طوال الوقت يمكن الاستعانة به في حال وقوع أي حادث إجرامي. | 2.787 | 1.459 |
| 4 | يتوافر مركز صحي قريب من منطقة سكناي. | 3.153 | 1.491 |
| 5 | يسكن شخص مسئول بالقرب من منطقة سكناي يحظى بحماية رسمية. | 1.947 | 1.184 |
| 6 | تتوافر مؤسسات اجتماعية في منطقة سكناي. | 2.200 | 1.314 |
| 7 | يتوافر متطوعون يعملون في المؤسسات الاجتماعية في منطقة سكناي. | 2.136 | 1.211 |
| | **الدرجة الكلية** | **2.405** | **0.792** |

**ملحق (4)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي غير الرسمي لدى أرباب وربات البيوت

(N: 804)

| الرقم | العبارات | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية |
|---|---|---|---|
| 1 | تربطني علاقة جيدة مع الجيران من حولي. | 4.244 | 1.060 |
| 2 | يسكن أقارب وأشخاص من حولي أستطيع اللجوء إليهم عند الحاجة. | 3.886 | 1.365 |
| 3 | أجد أسرتي من حولي عندما أحتاج إلى المساعدة. | 4.432 | 0.918 |
| 4 | يوجد أشخاص من حولي أعتمد عليهم وأثق بهم. | 4.177 | 1.1287 |
| 5 | أعيش في المنزل ضمن أسرتي الكبيرة "العائلة الممتدة". | 2.422 | 1.6012 |
| | **الدرجة الكلية** | **3.832** | **0.738** |
| | **الدرجة الكلية للدعم الاجتماعي الرسمي والغير رسمي** | **2.999** | **0.544** |

**ملحق (5)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أرباب وربات البيوت نحو محاور الخوف من الجريمة

| المحاور | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية |
|---|---|---|
| الأول: الخوف من الجريمة | 2.519 | 0.769 |
| الثاني: البيئة الاجتماعية | 3.143 | 0.590 |
| الثالث: الدعم الاجتماعي<br>الرسمي<br>الغير رسمي<br>الدرجة الكلية | 2.404<br>3.831<br>2.999 | 0.791<br>0.738<br>0.5442 |
| الدرجة الكلية | 2.887 | 0.379 |